

70 من 61 / شرح مسائل الجاهلية / المسألة السابعة والعشرون /

صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس السابع والله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد المسألة السابعة والعشرون - 00:00:00

من مسائل الجاهلية تصنيفهم الكتب ونسبتها الى الله سبحانه وتعالى والدليل قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت آيديهم - 00:00:41

وويل لهم مما يكسبون وهذا ظاهر اليهود والنصارى ومن تشبه بهم من هذه الأمة اليهود والنصارى فرغوا التوراة والإنجيل ودخلوا فيهما ما لم ينزله الله من الشرك واستحلال المحرمات والكذب على الرسل - 00:01:13

الشيء الكبير ما هو موجود الان في اسفارهم التوراة عرفت وزيد فيها ونقص وحذب منها على ايدي على ايدي الاخبار وكذلك الانجيل حرب وزيد فيه ونقص ودخل فيه ما ليس منه - 00:01:53

على ايدي القسيسين والرهبان والمجامع النصرانية مما ينزع الله سبحانه وتعالى عنه وينزع كتابه وينزع رسوله عنه فهما مشحونان بالاكاذيب والباطل والشرك لا سيما الانجيل الذي يرددونه الان ويطبعونه ويوزعونه - 00:02:31

مملوء بالكذب على الله وهو من املاء القساوسة ومن املاء اليهود فان اول من حرف الانجيل هو قول الذي كان يهوديا ثم ادعى الايمان بالمسيح ودس في الانجيل الشرك بالله عز وجل والوثنيات وعبادة الصليب - 00:03:14

اعتقاد ان موسى هو الله او ابن الله او ثالث ثلاثة ان نعيش ان عيسى هو الله او ابن الله او ثالث ثلاثة وانه له حق العبودية كما هو ما - 00:03:50

كما يسمع من اذاعاتهم ومن كلامهم بالسنتهن وهو كله من دس اليهودي بلس ومن تبعه ويسمون هؤلاء بالرسل يسمونهم الرسل الرسول بلس الرسول فلان فهذا من ما كتبوا بآيديهم ونسبوا الى قالوا هذا هو التوراة - 00:04:15

التي انزلت على موسى وما هي بالثورات وان منهم لفريقا يرون السنتهن بالكتاب فاحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله - 00:04:47

ويقولون على الله كذب وهم يعلمون وكذلك عند النصارى ما هو اشد مما عند اليهود من الوثنيات التي بها الانجيل فلم يبق من الانجيل الا اسمه الغالب انه كله مغير محرم - 00:05:04

شابههم من هذه الأمة طوائف الضلال المنحرفة فكل يكتب لمذهبة ويذعن ان مذهبه هو الحق وانه هو دين الله ولا يتحاشون ان يكذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:34

فيضع الاحاديث المكذوبة ويكتب على العلماء والائمة فكتب الفرق مشحونة من هذا النوع على سبيل المثال كتب الصوفية كم فيها من الضلال والكفر والالحاد ويقولون هذا هذا هو الدين كتب عقائد اهل الكلام - 00:05:59

التي يسمونها كتب التوحيد كم فيها من من التحرير والتعطيل لاسماء الله وصفاته والمجادلة بالباطل كتبه مشحونة بالتعطيل ونبي الاسماء والصفات والقول بان اثباتها على ما جاءت من عند الله - 00:06:35

انه تجسيم وتشبيه وانه قول على الله في بما لا يليق به من مشابهة المخلوقين فينفونها ويحركونها ويأولونها ويعتمدون في

عقاندهم على العقليات اما السمعيات عندهم فانها لا تفيده اليقين - [00:07:01](#)

فلذلك ما وافق العقل منها قبلوه وما خالف العقل اما يلقونه ويذكرون به واما ان اذا لم يستطيعوا اذا لم يستطيعوا تكذيبه سلطوا عليه التأويل والتحريف حتى يوافق اهواءهم ويقولون هذا هو دين الاسلام - [00:07:43](#)

انا وديني الاسلام الصوفية يقولون ديننا هو دين الاسلام الرافضية يقولون ديننا هو دين الاسلام الجامية والمعتزلة والاشاعرة وسائر من اخذ بمذهبه يقولون هذا هو دين الاسلام كل يدعى ان ما هو عليه هو دين الاسلام - [00:08:08](#)

لا لا لدليل قام عليه من الكتاب والسنة فهم لا ينتسبون الى الكتاب والسنة وانما ينتسبون الى اقوال ائمتهم ومشايخهم وقواعد المنطق وعلم الكلام الذي يزعمون انه هو الذي يفيد اليقين - [00:08:35](#)

فك كل هذه الكتب او كثير منها بايدي اليهود والنصارى وبايدي المعتلة و المحرفة كلها تنسب الى الله يقولون هذا من عند الله هذا هو دين الاسلام وهذا كذب على الله وعلى رسle - [00:09:02](#)

دين الاسلام هو ما في الكتاب والسنة. هذا هو دين الاسلام وما عداوه فهو زيف وضلاله دين الاسلام هو ما في الكتاب والسنة هذا هو دين الاسلام. اما وافقه فهو دين الاسلام - [00:09:28](#)

وما خالقه فانه ضلال والحاد وكفر وان سموه دين الاسلام فليس هو دين الاسلام الله انزل الكتاب والسنة لبيان دين الاسلام الصحيح الذي الذي يرضاه لنفسه سبحانه وتعالى ورضيه لعباده - [00:09:46](#)

القائم على ما في القرآن وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يؤخذ من اقوال العلماء مهما كان شأنه ما يؤخذ من اقوالهم الا ما وافق الكتاب والسنة - [00:10:15](#)

وما خالف الكتاب والسنة فانه يجب رد ولو قال بهم من هو من افضل الناس او قال به ابو بكر او عمر او الصحابة او غيرهم عن اجتهاد ولم يوافق - [00:10:34](#)

والصواب فانه لا يجوز قبوله. فكيف بغيرهم ابن عباس رضي الله عنه يقول اقول قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر يوشك ان تنزل عليكم تجارة من السماء لا يجوز لاحد - [00:10:53](#)

ان نجم بان قول العالم هو الحق الا اذا وافق الكتاب والسنة. وما كان هذا العالم لو كان من افضل علماء الاسلام وهم رحمة الله يقولون هذا يقالون اذا وافق قولنا - [00:11:14](#)

قول الرسول صلى الله عليه وسلم فخذوه واذا خالف فردوه كلهم قالوا هذا وامرنا اتباعهم بان يعرضوا اقوالهم على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم والمالك رحمه الله كلنا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر - [00:11:33](#)

يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امام الشافعي اذا وافق قوله رسول الله والا فاضربوا به عرض الحائط ويقول اجمع المسلمين على ان من استبان له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:58](#)

لم يكن ليدعها يأخذ ما سواه ان استبان له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليدعها وياخذ ما خالقه لقول احد الامام احمد يقول عجبت لقوم عرفوا الاسناد والصحة سيدھبون الى رأي سفيان - [00:12:18](#)

والله يقول فليحذر الذين خالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم ولما قيل له ان قوما يقولون باخراج النقود باقي الدرام عن صدقة الفطر قال يدعون قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون قال فلان - [00:12:47](#)

وقد فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر طاعة من الطعام او طاعا من التمر او صاعا من الشعير او طعام من الزبيب او طاعا من انكر رحمة الله على - [00:13:13](#)

من افتقى باخذ الدرام وترك ما نص عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو اخراج الصاع من من قوت البلد وكان القائل بهذا عمر بن عبد العزيز الذي عده كثير من العلماء - [00:13:29](#)

عدوه من الخلفاء الراشدين وان عهده مكمل لعهد الخلفاء الراشدين يقول له ما ما يجوز لاحد يأخذ بقول عمر بن عبد العزيز يترك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا مذهب اهل الحق ومنهج اهل السنة والجماعة - [00:13:50](#)

فلا عبرة بالكتب والمصنفات والمؤلفات والاقوال الا اذا وزنت بمعيار الكتاب والسنة اما ما خالف الكتاب والسنة فانه لا عبرة به ولا يجوز الاخذ به وليس هو من عند الله - [00:14:13](#)

وانما هو اجتهاد رآه صاحبه فان كان قاصدا الحق ولكنه اخطأ وعنه الية للاجتهاد هذا معذور ومأجور وان كان ليس اهلا للاجتهاد لا يجوز له ان يجتهد او كان اهلا للاجتهاد ولكن ليس قصده الحق وانما قصده ما يؤيد هواه - [00:14:37](#)

فهذا لا عبرة به فلابد من شرطين في المجتهد. اولا ان يكون عنده اهمية وثانيا ان يكون عنده قصد للحق وارادة للحق هذا هو الذي ينظر في قوله ويكون له حظ من النظر اما غيره فلا يلتفت اليه - [00:15:03](#)

نعم لقوله تعالى نعم نعم الثامنة والعشرون انهم لا يقبلون من الحق الا ما وافق ما معهم واما ما يخالف ما معهم فلا يقبلونه وان كان حقا - [00:15:30](#)

وهذا كان في اليهود من تشبيه بهم واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويکفرون بما وراءه وهو الحق مصدق لما معه لاحظوا قوله بما انزل الله - [00:16:04](#)

مجرد ان الله انزله يوجب الاخذ به بما انزل الله ما نقول لهم امنوا بما مع الناس بل نقول بما انزل الله او نقول لهم امنوا بما معنا وما معكم - [00:16:27](#)

ما نقول هذا نقول امنوا بما انزل الله هذا هو الواجب علينا جميعا ان نؤمن بما انزل الله وكفى ان الله انزل قالوا نؤمن بما انزل علينا فيحصلون الحق فيما معهم فقط - [00:16:49](#)

وهل الله جل وعلا ما انزل من الحق الا ما كانوا مع اليهود كل ما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام فهو حق قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل - [00:17:11](#)

الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسي وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون الحق ليس محصورا في ما جاء بهنبي واحد بل كل الانبياء - [00:17:25](#)

جاءوا بالحق من عند الله عز وجل وقولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم. خاطبوا يا اهل الكتاب في ذلك ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا وقولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل - [00:17:49](#)

اليكم هذه مقالة المسلمين التي امرهم الله بها قولوا امنوا وقولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم من الذي انزله هو الله سبحانه وتعالى فالعبرة ليست بكونه عندنا او عندكم او عند فلان او علان. العبرة - [00:18:11](#)

لان الله هو الذي انزله هذا هو الواجب على المسلم المؤمن ان يقبل ما انزل الله على اينبي ويقبل الحق من جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الحق من اليهود - [00:18:33](#)

الذى ذكر له ان الله يطوي السماوات بيمينه فضحك صلى الله عليه وسلم اه حتى بدأ نواجمه عليه الصلاة والسلام تصديقا لقول الخبر ثم انزل الله تعالى السماوات مطويات بيمينه - [00:18:53](#)

سبحانه وتعالى عما يشركون تصديقا لقول الحق فالحق يقبل من جاء به ما دام المصحف اما العصبية وان يرفض الحق لانك انك تبغض هذا الرجل او هذا القائل فيحملك بغضنك له على ان ترد بالحق الذي معك - [00:19:17](#)

ليس هذا هو دين الاسلام دين الاسلام ان تقبل الحق من جاء به. وان ترد الباطل على من جاء به ولو كان من اهل مذهبك او من اقاربك او من تعظمهم - [00:19:43](#)

لا تقبل الباطل لا تقبل الباطل لان من ترضى عنه قال به ولا ترد الحق لان من تبغضه قال به بل انك تقبل الحق من جاء به خلاف اليهود فانهم لا - [00:20:00](#)

لا يقبلون الا ما انزل عليهم. ومع هذا يتناقضون فلا يعملون حتى بما انزل اليهم كما سيأتي ما يعملون بما انزل اليهم اذا خالف اهوائه. وهم يقولون نؤمن بما انزل - [00:20:23](#)

عليينا ويزكرون بما وراءه بغيره وهو الحق مصدق لما معه قل فلم تقتلون انباء الله؟ ان كنتم صادقين هل انزل عليكم اباحة قتل

الانبياء هل كان فيما انزل عليكم اباحة قتل الانبياء - 00:20:42

اين ايمانك بما انزل عليه فهذا رد عليهم انهم مع دعواهم انهم يؤمنون بما انزل عليهم هم كذبة لا يؤمنون به اذا خالف اهواءهم وانما الصريح والحقيقة انهم لا يؤمنون الا بما وافق واهواهم. هذا هو - 00:21:12

حقيقة امری نعم لا كما فتح الله تعالى عليه في قوله ايش عندك يقرأ في الصحيح يعني ما تقبل الا اللي في المصحف اي نعم هذا اللي هنا فيه الان - 00:21:33

نعم نعم نعم الثامنة والعشرون هذه تابعة لما قبله. نعم التاسع والعشرون تابعة لما قبلها التي قبلها انهم لا يؤمنون الا بما انزل عليه التاسعة والعشرون انهم مع دعواهم هذه - 00:22:07

ليسوا صادقين انهم لا يعملون بما انزل عليهم اذا اذا خالف اهواءه ولهذا استباحوا قتل الانبياء اذا خالفوا قال تعالى افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم - 00:22:51

وفريقا تقتلون اذا جاءهمنبي من انبيائه من انبياءبني اسرائيل اذا جاءهمنبي بما يخالف اهواءهماما ان يكذبوا ويکفروا به كما فعلوا مع عيسى عليه الصلاة والسلام واما ان يقتلوه - 00:23:13

اما فعلا مع زكريا ويحيى عليهما السلام وكما همو لقتل المسيح عليه الصلاة والسلام تأمروا على قتله وارادوا التنفيذ ولكن الله رفعه اليه من بينهم ولم يمكنهم من قتله عليه الصلاة والسلام - 00:23:40

اما فعلا مع انببياء من انبيائه. الذين يزعمون انهم يؤمنون بما انزل على انبيائهم اذا جاءهم انبيائهم بما يخالف اهواءهماما ان يكذبوا واما ان يقتلوه فريقا كذبتم وفريقا تقتله - 00:24:04

اما فعلا مع زكريا ويحيى عليهما السلام وكما همو لقتل المسيح عليه الصلاة والسلام قالوا قلوبنا غلف من لعنهم الله بکفرهم فقليلاما يؤمنون هذه صفة اليهود انهم يدعون اتباع انبيائهم ويتناقضون - 00:24:24

اما فعلا مع زكريا ويحيى عليهما السلام فانهم لا يوافقونهم على ذلك. اين الایمان الذي ادعوه لقولهم نؤمن بما انزل علينا هل انزل عليهم قتل الانبياء ام انهم خالفوا ما انزل عليهم خالفوا - 00:24:51

اما فعلا مع زكريا ويحيى عليهما السلام فهذا القلة وانهم مع دعواهم الایمان يتناقضون فلا فلا يقبلون ما زعموا انهم امنوا به بل يحرفونه. اذا خالف اهواءهم واغراطهم التي يريدونها - 00:26:09

اما فعلا مع زكريا ويحيى عليهما السلام فهذا القلة وانهم مع دعواهم الایمان يتناقضون فلا فلا يقبلون ما زعموا انهم امنوا به بل يحرفونه. اذا خالف اهواءهم واغراطهم التي يريدونها - 00:26:39

اما فعلا مع زكريا ويحيى عليهما السلام فهذا القلة وانهم مع دعواهم الایمان يتناقضون فلا فلا يقبلون ما زعموا انهم امنوا به بل يحرفونه. اذا خالف اهواءهم واغراطهم التي يريدونها - 00:26:39

اما فعلا مع زكريا ويحيى عليهما السلام فهذا القلة وانهم مع دعواهم الایمان يتناقضون فلا فلا يقبلون ما زعموا انهم امنوا به بل يحرفونه. اذا خالف اهواءهم واغراطهم التي يريدونها - 00:26:39

اما فعلا مع زكريا ويحيى عليهما السلام فهذا القلة وانهم مع دعواهم الایمان يتناقضون فلا فلا يقبلون ما زعموا انهم امنوا به بل يحرفونه. اذا خالف اهواءهم واغراطهم التي يريدونها - 00:26:39

اما فعلا مع زكريا ويحيى عليهما السلام فهذا القلة وانهم مع دعواهم الایمان يتناقضون فلا فلا يقبلون ما زعموا انهم امنوا به بل يحرفونه. اذا خالف اهواءهم واغراطهم التي يريدونها - 00:26:39

اما فعلا مع زكريا ويحيى عليهما السلام فهذا القلة وانهم مع دعواهم الایمان يتناقضون فلا فلا يقبلون ما زعموا انهم امنوا به بل يحرفونه. اذا خالف اهواءهم واغراطهم التي يريدونها - 00:26:39

اما فعلا مع زكريا ويحيى عليهما السلام فهذا القلة وانهم مع دعواهم الایمان يتناقضون فلا فلا يقبلون ما زعموا انهم امنوا به بل يحرفونه. اذا خالف اهواءهم واغراطهم التي يريدونها - 00:26:39

وهذه صفة اه اهل الجاهلية كل حزب وقطعوا امرهم بينهم كل حزب زبرة تقطعوا امرهم زبرا كل حزب بما لديهم فردون
فهؤلاء لا مطعم في رجوعهم الى الحق لانهم - [00:29:05](#)

مفتعون بما هم عليه قريرة به اعينهم فلا يبغون به بديلا وهذا نتيجة لرفضهم الاجتماع على الحق فهذا فيه التحذير من الفرق
والاختلاف بين المسلمين وان الواجب على المسلمين ان يجتمعوا على الكتاب والسنة - [00:29:34](#)

واعتصموا بحبل الله جميما ولا تفرقوا وان الاعتصام بالكتاب والسنة عصمة لمن تمسك بهما ومن تركهما فانه يبتلى بالافتراق ولذلك
افترقت هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحد - [00:30:06](#)

الواحدة ما السبب في انها سلمت من النار وسلمت من الوعيد بينها صلى الله عليه وسلم بقوله لهم من كان على مثل ما انا عليه
واصحابه سبب انها اعتضمت الكتاب والسنة - [00:30:37](#)

والكتاب والسنة مذلة للجتماع ومخالفة الكتاب والسنة مذلة للافترارق فمن ابتغي الهدى من غير القرآن اضل الله فمن ابتغي الهدى
من مذهب او نحلة او منهج او حزبية فان الله يظله سبحانه وتعالى - [00:30:57](#)

ولهذا يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله صراط الله واحد واما ما عداه فانه سبل وطرق
مختلفة لا نهاية لها وهي تنفي الى النار كلها - [00:31:24](#)

تفرق بكم عن سبيله. في الحديث كلها في النار الا واحد هي صراط الله سبحانه وتعالى الذي اضافه الى نفسه وان هذا صراطي
ووصفه بالاستقامة مستقيما وامر باتباعه فاتبعوه ونهى عن مخالفته ولا تتبعوا السبيل - [00:31:48](#)

فتفرق بكم عن سبيله اذا فلما اجتمع للمسلمين الا بطاعة امر الله سبحانه وتعالى بالتمسك والاعتصام بحبل الله عز وجل هذا هو
السبيل الاجتماع ومن فرط في هذا ابتلى بالافتراق - [00:32:12](#)

وهذا هو الواقع الفرق الان لا حصر لها تفرعت وتتنوعت وتشتت وتعادت وتقاطعت يكفر بعضها ببعضها ويضل بعضها ببعض وكل يدعى
انه على الحق وان مخالفه على الباطل ولا يجمعهم شيء - [00:32:45](#)

لأنهم لا يرجعون الى لا يرجعون الى شيء كل مرجعه معه وهو ما يملئه عليه امامه او ما تمليه عليه نفسه هذا مرجعه اما اهل الحق
فمراجعهم الى الكتاب والسنة - [00:33:11](#)

الذي هو من عند الله عز وجل والذي ضمن الله لمن اعتصم به ضمن الله له الهدية والسعادة والنجاة في الدنيا والآخرة فاهم الجاهلية
لما تركوا لما امرهم الله به من الاجتماع ابتلوا بالتفرغ - [00:33:33](#)

والتفرق الذي لا نهاية له وغايته النار والعياذ بالله هذه موعظة عظيمة من الله سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جميما ولا
تفرق نعم وهذا كفر غاية العدالة صلى الله عليه وسلم - [00:33:59](#)

لما اتاكم بدينه موسى عليه السلام نعم الحاديه المسألة الحاديه والثلاثون اه وهي من عجائب ايات الله سبحانه وتعالى انهم لما تركوا
ما امرموا به من اتباع الحق ابتلوا بقبول الباطل - [00:34:43](#)

والكفر وذلك كما في قصة اليهود لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة لما هاجر الى المدينة ثارت ثائرة اليهود
الذين كانوا في المدينة وتضايقوا من وجود رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:16](#)

فيما بينهم مع انهم من قبل كانوا يعدون انه اذا بعث فانهم سيتبعونه ويقاتلون اعداء وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
فلما جاءهم ما عرفوا به فلعلة الله على الكافرين - [00:35:47](#)

ضاقت ضائقتهم وذهب رجال من اشرافه تعبد الاشرف وغيره ذهبوا الى اهل مكة الى كفار قريش يسألونهم عن محمد وعما دعا اليه
وهم يعرفون اكثر مما يعرفه اهل مكة بما عندهم من الكتاب - [00:36:15](#)

لكن هذا من باب التلبيس لأنهم لا يعرفون محمدا صلى الله عليه وسلم ولا يعرفون ما معه من الحق فذهبوا يسألون اعداء الرسول
صلى الله عليه وسلم ويستترونهم عليه فسألوهم عنه فاخبروهم - [00:36:48](#)

اخبره كفار قريش بصدق وبذب. خلطوا بين حق وباطل قالوا ان حنا نكرم الضيف وحنا اه نطعم الحجيج ونعمل ونعمل وننحر

الكوب اما محمد فانه رجل فقير ورجل يتيم وكذا وكذا - 00:37:10

ثم قالوا لاحضار اليهود الذين جاؤهم انتم اهل كتاب انتم هالكتاب هذا وضعنا وهذا وضع محمد اينا على الحق فقالوا والعياذ بالله
انتم على الحق وما انتم عليه خير مما عليه محمد - 00:37:38

فأنزل الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكفاء يؤمنون بالجنس والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا
سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيب - 00:38:01

ثم بين سبحانه الذي حملهم على جحود الباطل على جحود الحق والعمل بالباطل انه الحسن وقال تعالى ام لهم نصيب من الملك فاذا
لا يؤمنون الناس نظيرا يعني ان الذي حملهم على ما قالوه - 00:38:23

هو انهم حسدو محمد صلى الله عليه وسلم مع انهم يعلمون انه على الحق وان خصومه على الباطل لكن الحسد حملهم ان يقولوا
انتم اهدي من محمد ام يحسدون الناس على - 00:38:47

ما اتاهم الله من فضله يعني محمد صلى الله عليه وسلم يعني ليس لهم تصرف في الملك حتى يعطوا من يشاء ويحرم من يشاء بل
الملك بيد الله يعني فضله من يشاء وقد اختار محمدا صلى الله عليه وسلم وهو اعلم - 00:39:05

اعلم سبحانه وتعالى باهلية محمد صلى الله عليه وسلم وربك اعلم حيث اجعلوا رسالة الله اعلم حيث يجعل رسالته او انهم حملهم
يعرفون هذا تعرفون هذا ولكن الذي حملهم على ما قالوه هو الحسد - 00:39:24

الحسد صدهم عن قبول الحق وهم يعلمون انه ان مهما على الحق وان كفار قريش على الباطل. يعلمون هذا مما عندهم من الثورات
فالحاصل انهم لما رفضوا الحق الذي يعلمونه ابتلوا بالباطل الذي يعلمون انه باطل ففضلوا دين المشركين على دين محمد صلى الله
عليه وسلم - 00:39:52

فضلوا دين قريش الذي هو عبادة الاصنام على دين محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو دين الرسل واخلاص العبادة لله عز وجل فلما
رفضوا الحق ابتلوا بقبول الباطل وهو السر - 00:40:24

رفضوا التوحيد فابتلوا بقبول الشرك وامنوا بالجبن والطاغوت وكذلك مع نبيهم وكتابهم لما رفضوا التوراة التي هي كتاب الله في
ايديهم ابتلوا كتب السحر الذي هو من عمل فرعون - 00:40:42

ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون. عن
الثورات رفضوها لأنها تبشر بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:14

وهم لا يريدون ان تكون الرسالة في العرب انما يريدون ان تكون فيبني اسرائيل تجدون الخير لنفسهم واتبعوا ما تتلو الشياطين
على ملك سليمان وهو السحر يعني ابتلوا بكتب السحر بدل التوراة - 00:41:30

فهذا من عجائب صنع الله سبحانه وتعالى لمن كذب بالحق انه يبتلى بقبول الباطل فاليهود فضلوا دين المشركين على دين محمد
صلى الله عليه وسلم وقالوا للذين كفروا هؤلاء اهدي - 00:41:54

من الذين امنوا سبيلا وهم يعلمون انهم كذبة ورفضوا التوراة نبذوها وراء ظهورهم واستبدلواها بكتب السحر الذي كانت تعامله
الشياطين والذي كان من عمل فرعون الذي هو عدوه. فرعون عدوبني اسرائيل - 00:42:16

هو الذي كان يذبح ابناءهم ويستحيي يسومهم سوء العذاب نبحوا ابناءهم ويستحيي نساءهم ويستعبدهم ويستدفهم في احسن المهن
 فهو عدوهم اللدود ومع هذا اخذوا كتب السحر الذي هو من عمل فرعون وقومه - 00:42:42

فهذا من عجائب صنع الله باعائه سبحانه وتعالى ان من رفض الحق ابتلي بالباطل ومن ترك الكتاب والسنّة ابتلي بكتب الضلال وهذا
هو واقع الظالين الان ما يشتغلون الان الا بكتب الضلال ولا ينشرون الا كتب الضلال - 00:43:06

ولا يختارون ويحققون للطباعة ويخرجونه اخراج الا كتب الضلال وكتب الشرك اما كتب التوحيد فيعادونها حتى قال بعض
المعاصرين محذرا من كل كتاب يسمى بالسنّة في الان معاصر يعلق على الكتب الضالة - 00:43:30

ومن جملة تعليقاته انه يحذر من كل كتاب يسمى بكتاب السنّة مثل كتاب السنّة لابن أبي عاصم كتاب السنّة عبد الله ابن الأمام احمد

كتاب السنة للخلال كتاب السنة للاجري يقول كل كتاب اسمه كتاب السنة اخذروه - 00:43:58

هذا في تعليقه موجود والرجل موجود فهذا سنة الله عز وجل لأن من رفض كتب الحق ابلي بكتب الباطل يخرجها ويتحققها ويطبعها ويوزعها وهي والعياذ بالله ظلال وكفر فهو ينشر الكفر والشرك بدل ان ينشر التوحيد - 00:44:17

هذه سنة الله سبحانه وتعالى وهذا لا يطبع الحق ابداً إنما يظهر نفسه هذا لا يضر الحق واضح ولله الحمد وإنما يضر هذا المسكين نفسه مثل اليهود مروا أنفسهم - 00:44:44

وما ضر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ضر ما معه من القرآن والهدى والنور يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره - 00:45:03

الكافرون نعم فداء اذا كان كما قال تعالى هذه تشبه المسألة السابقة وهي انهم لا يؤمنون الا بما معهم من الحق ويرفضون ما مع غيرهم ولو كان حقاً فهم يعادون الحق من اجل معاداة من يحمله - 00:45:22
من اجل معاداة من يأتي به وهذا من الحماقة هذا من الحماقة الحق ما ذنبه انكم تبغضوا الذي جاء به فما ذنب الحق انك ترفض الحق نفسه وهذا صفة اليهود ومن تشبه بي - 00:46:08

وقالت اليهود ليست النصاري على شيء وقالت النصاري ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب على اليهود عندهم شيء من الحق فلماذا النصاري يرفضونه والنصاري عندهم شيء من الحق. فلماذا اليهود - 00:46:27
يرفضونه الا لانه مع اليهود او مع النصاري مع اعدائهم كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة بما كانوا فيه يختلفون وكذلك من تشبه بهم - 00:46:47

من طوائف الضلال. كل طائفة تكفر بما مع خصمها من الحق وترفض الحق بسبب بغضها لحامله ومن جاء به وهذا متنه الحماقة اذا كان مرادك الحق اقبل الحق وما عليك من جاء به - 00:47:09
الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الحق من اليهود وهم الد اعدائه قبله منه وفي ذلك مسائل معروفة موقفه مع اناس جاءوه من اليهود بمسائل حق فقبلها صلى الله عليه وسلم - 00:47:31
دون نظر الى من جاء به فالمؤمن ضالته الحق اين وجده اخذه سواء مع صديقه او مع عدوه ولا تحمله عداوة الشخص على ان يرفض ما معه من الحق الان - 00:47:49

فيه اناس لا يقبلون الكتب الا التي عليها اسم ابن تيمية او عليها اسم الشيخ محمد ابن عبد الوهاب مجرد ما ينظرون للاسم يرفضون الكتاب اقرأ الكتاب اول شيء اقرأ الكتاب ما عليك من الاسم اللي عليه - 00:48:10
اقرأ الكتاب فان وجدت فيه حقاً فاقبله. ولو عليه اسم ابن تيمية او عليه اسم بن عبد الوهاب او ابن القيم اذا كان رائدك الحق اما اذا كان رائدك الهوى - 00:48:27

فانت وما اخترت لمن الان ما ينظرون في اي كتاب عليه اسم ابن تيمية او اسم ابن عبد الوهاب او اسم ابن القيم او حتى اسم الامام احمد او غيره من - 00:48:43

من اهل الحق يقولون مجسمة ومشبهة وخوارج الى اخره حتى الامر ببعض الجهال من من اهل الحق انهم يغيرون الاسماء التي على الكتب وهذا لا يجوز. يسمون يضعون على كتب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب محمد ابن سليمان التميمي - 00:48:57
ايش هذا اللعب هذا ما يجوز هذا التغيير لو جاز هذا الصغير لحرفت الكتب كلها ودخلها التغيير لا يجوز ابداً يبقى الكتاب على ما هو عليه اسم مؤلفه يبقى عليه صريحاً - 00:49:21

وان كان الذي عمل هذا ما قصده الا الحق لكن اخطأ الحق في هذا فقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ما علينا انهم يبغضون ابن تيمية او ابن عبد الوهاب او ابن القيم او ابن كثير - 00:49:41
يبغضونهم وينزحون نغير اسماءهم في على كتبهم وهذا ما هو مغير من من اهواهم شيء حتى لو غيرنا الاسباب هم رايحين يقبلوا لانهم ما يريدون الحق ما قصدتهم الاسمي هذي؟ قصدتهم انهم ما يقبلون الحق - 00:50:02

الذى يخالف اهواءهم واهواء علماء فالواجب اننا نكون على بينة من هذا الامر ونعرف ان هؤلاء ليس هدفهم الاشخاص وانما هدفهم انهم لا يريدون الحق وهم ما ابغضوا الاشخاص لاشخاصهم ما ابغضوه لانه ابن عبد الوهاب او النبي تيمية - 00:50:24

ولسمها ولشخصها ولقبيلته انما ابغض الحق الذي جاء به فابغض الشخص من اجل ذلك وهؤلاء لا حيلة فيهم لو غيرت الاسماء ما فيه قيمة وهذه كما ذكر الله صفة اليهود والنصارى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. يعني ما مع النصارى - 00:50:50

شيء ابدا من الحق وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. يعني ما مع اليهود شيء من الحق ابدا على تجاذف والعياذ بالله سببه الهوى نعم نعم التالية نعم قال تعالى - 00:51:16

الثالثة والثلاثون انكارهم ما هو من ديني انكارهم ما هو من دينهم اذا يعني لها علاقة بما قبلها اذا جاء به من من يعادونه وان كان من دينه يرفضه اذا جاءهم بشيء من دينهم وهم يبغضونه رفضوا ما جاء به. وان كان من دينه - 00:52:13

وذلك مثلا الحج الى بيت الله الحرام اليهود والنصارى لا يعترفون باليبيت الحرام لا يعترفون بالکعبه ولا يعترفون بالحج يعني هم ينكرون الكعبه وينكرون انها بيت الله عز وجل وينكرون - 00:52:38

الحج اليها بسبب ماذا بسبب ان البيبيت الحرام والکعبه في بلاد العرب وهي من دين اسماعيل ابن ابراهيم ومن دين اه محمد صلى الله عليه وسلم مع ان الحج لا الى البيبيت - 00:52:59

هو من دين ابراهيم الذي ينتسبون اليه الى السباع الحج من دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام فابراهيم هو الذي بنى البيبيت العتيق بامر الله واذن بالناس في الحج فإذا كانوا يزعمون انهم على دين ابراهيم فلماذا يرفضون الحج - 00:53:25

وهو من دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام فهم رفضوا بعض دينهم من اجل عداوة من يعادون من العرب وابنيائه حملهم والعياذ بالله التعصب على ان انكروا شيئا هو من دينه - 00:53:49

اذا كانوا اذا كانوا صادقين انهم من على على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولهذا لما قالوا نحن مسلمون لما قال الله سبحانه وتعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:54:08

وهو في الاخرة من الخاسرين قالوا نحن مسلمون نحن على دين ابراهيم فتحداهم الله جل وعلا بقوله ان اول بيت وضع للناس الى الذي بيتة مباركا وهدى للعالمين فإذا كنتم مسلمون فامنوا بهذا - 00:54:35

ان البيبيت الحرام هو اول بيت وضع للناس امنوا بهذا ان كنتم صادقين وادا كنتم تزعمون انكم على دين ابراهيم فحجوا هذا البيبيت لان ابراهيم هو الذي اذن بالناس في الحج - 00:54:57

وهو الذي وهو الذي بين المنساك بامر الله سبحانه وتعالى هو الذي طاف بالبيبيت وصلى اليه ووقف بعرفة والمذلفة وبمنى ورجم الجمرات هذا كله من دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:55:15

ولهذا قال والله على الناس حج البيبيت من استطاع اليه سبيلا هذا تحد لليهود ومن كفر فان الله غني عن العالمين. فمن جهد الحج فهو كافر وان كان يزعم انه مسلم وانه على دين ابراهيم - 00:55:40

لانه ترك شيئا من دين ابراهيم وهو الحج وفي الاية التي في البقرة ومن يرغب لما ذكر الله جل وعلا بناء البيبيت على يد ابراهيم واسماعيل وما دعوى دعا به ابراهيم واسماعيل حين بناء البيبيت - 00:55:58

قال ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه فالبيبيت العتيق هو من ملة ابراهيم ووجهه من ملة ابراهيم. ومن يرحب عن ملة ابراهيم فقد شفي له الذي يجده وجوب الحج - 00:56:21

هذا قد رحب عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام لان الحج من ملة ابراهيم الحاصل ان من مسائل الجاهلية انهم انهم يرفضون يرفضون ولا يقبلون بعض الحق اذا خالف اهواءه - 00:56:44

او كان من قام به ممن يبغضونه حملهم البغض والحسد للعرب ولمحمد صلى الله عليه وسلم الى ان جحدوا شيئا من دينهم الذي هو دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام نعم - 00:57:07

اما الثالثة والثلاثة اقرأها عيدها نعم وهذا في غير اليهود والنصارى فقد يحمل المكابرة تحمل المكابرة والعناد بالانسان الى

ان يجحد شيئاً وهو يعلم انه الحق من باب المكابرة والحسد والعناد لمن قام به - [00:57:29](#)
الآن الوثنيون والقبوريون رفضوا قبول دعوة التوحيد رفضوا قبول دعوة التوحيد ورفضوا كتب التوحيد لأنهم يبغضون من قام بالتوحيد ودعا إلى التوحيد مع ان التوحيد هو اصل الدين هو اصل الدين ولا دين الا على التوحيد - [00:58:07](#)

نعم والصلوة والسلام ان كل فرقة اكذبهم الله جل وعلا بقوله ان كنتم صادقين من من مسائل الجاهلية عند اليهود والنصارى قولهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. فاليهود يدعون انه لا يدخل الجنة الا من كان يهودي - [00:58:32](#)
والنصارى يدعون انه لا يدخل الجنة الا من كان نصريانة وان ما عداهم فهو في النار ما عدا النصارى عند النصارى بالنار. وما عدا اليهود عند اليهود فهو في النار - [00:59:04](#)

هذا من دين الجاهلية وكذلك فرق هذه الامة الضالة كل فرقة تدعي انها هي التي على الحق وان الفرق المخالفة لها انها على الباطل وانها في النار وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. وقالوا كونوا هودا او نصارى - [00:59:21](#)
تهتدوا فاكذبهم الله بقوله قل هاتوا برهانكم ما هو الدليل على انه لا يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى الدليل معه بدون دليل ثم ثم بين سبحانه من هم اهل الجنة - [00:59:43](#)

بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من من اتصف بهذه الشططين الاخلاص لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. سواء كان يهوديا او نصريانا او وثنيا او من اي - [00:59:59](#)
او من اي ملة او جنس كان من اتصف بهذه الصفتين الاخلاص والمتابعة فهو من اهل الجنة ومن لم ومن لم يتصرف بهذه الصفتين فهو من اهل النار. سواء كان يهوديا او نصريانا او غيرهما - [01:00:20](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم فضيلة الشيخ قراءة كتب اهل الباطل فيها تفصيل اذا كان الانسان عنده الية علمية يميز بين الحق والباطل ويعرف الصحيح من غيره - [01:00:38](#)
وكان قصده ايضاح ما في هذه الكتب من الباطل والتحذير منها هذا شيء طيب يفحصها ويقرأها ثم يبيّن ما فيها من الضلال ومن الشر من اجل ان يحذر الناس فهذا مقصد طيب وهذا عمل جليل - [01:01:18](#)

وهو من الدعوة الى الله سبحانه وتعالى اما اذا كان الانسان جاهم ما عنده علم يميز به بين الحق والباطل والهدى والضلal هذا لا يجوز له يقرأ في هذه الكتب - [01:01:38](#)

لانه اذا قرأها وهو غير مؤهل وغير مسلح بالعلم يخشى انه يقترب بما فيها ويعتنقها ويصير من اهلها وكذلك اذا كان عنده اهلية ومعرفة بالحق ولكن ما هدفه بيان ما فيها من الضلال - [01:01:55](#)

مجرد الاطلاع هذا لا يكفي ما ينبغي له يقرأ الا اذا كان يبيّن ما فيها اما انه يقرأها ويستكت هذا ما ما هو مقصد ان كان وصحيح معرفة الحق من الباطل والهدى والضلal فيها - [01:02:19](#)

شيء طيب لكن ما يجوز له يستكت يتتركها وهي تعيش بين الناس وربما اذا رأوه يقرأها ولا يبيّن ما فيها قالوا هذي دراها فلان غادي نشوفها يطالعها فلان ولا ولو فيها شي - [01:02:34](#)

يبينه لكن ما قال فيها شيء يحتاجون فلابد من هذين الامررين. اولا يكون عندها نية وتمييز وثانيا نبيّن ما فيها من الحق وما فيها من الباطل اما انه يدخل فيها وهو لا يعرف - [01:02:48](#)

فهذا خطير عظيم ولهذا يقول ابن القيم رحمة الله في هذه الكتب فانظر ترى لكن نرى لك تركها حذرا عليك مصائب الشيطان يقول اقرأ هذه الكتب لكن انا اري لك تركي - [01:03:11](#)

حذرا عليك مصائب الشيطان ما هي كتب شر لكن عاد الى كان لابد انتشرت بين الناس صار لها رواج فلا يسعنا ان نسكت ونتركها لابد من قراءتها وربط ما فيها من البعض - [01:03:28](#)

نعم لا انا قلت لكم ما يجوز تغيير اسم المؤلف فليبيقي وهذا يزيل اه يعني كثير من الناس ما يعرفون الشيخ يسمعون الاشاعات ولا يعرفون حقيقة الشيخ ودعوته وليس هذا خاصا بالشرك او بفرض معين بل كل اهل الحق - [01:03:45](#)

ما يعرفونهم ولكن يسمعون الشائعات عنهم فيصدقونه فإذا اعطيته الكتاب وعليه اسم هذا العالم وقرأه وهو من ممن يريد الانصاف
ويريد قبول الحق زال ما في قلبه على هذا العالم - [01:04:18](#)

اما اذا ازلته فيبقى معاديا لهذا العالم لان الكتاب يقول لغيره ما هو به فتبقى الكتب تبقى اسماء المؤلفين على كتبه اولا هذا من الامانة العلمية وثانيا هذا من ازالة الشائعات التي تروج ضدهم - [01:04:35](#)

لان كتبهم تبطل هذه الشائعات نعم هناك جماعة المسلمين نعم هذه الدعاية لتوحيد الاديان المناخة بين اصحاب الاديان والتقارب بين الاديان الثلاثة هذه دعوة ان ظهرت الان صار لها نشاط - [01:04:55](#)

وهي دعوة باطلة يراد منها اماتة الاسلام واذاته ومساواة الكفر مع الاسلام. مساواة اليهودية والنصرانية مع الاسلام وانها شيء واحد فيذوب الاسلام مع الكفر والعياذ بالله فهذا لا يجوز هذه الدعوة باطلة - [01:05:50](#)

والمنادون بها مخطئون ومضللون ومن كان منهم جاهلا فالجاهل لا عبرة به الفكرة فقال له والفتردة دعاية للكفر وترويج الكفر ولمساواة الاسلام بغيره وانها كلها اديان صحيحة كلها اديان صحيحة وان الانسان مخير - [01:06:10](#)

بين ان يكون يهوديا او نصرانيا او او مسلمة لان كلها اديان صحيحة بزعمه فهذه فكرة شيطانية فكرة ماكرة من اعداء الاسلام اغتر بها الجهل من المسلمين فلا يجوز الترويج لها ولا يجوز تصديقها. بل يجب انكارها - [01:06:36](#)

وقد صدر والله الحمد من اللجنة الدائمة لافتاء بيان في هذا الموضوع التحذير من هذا وبيان بطلان نعم ونشر في بعض الصحف والمجلات واظنه لا يختار نعم كل ما اعدا اهل السنة والجماعة - [01:06:59](#)

فهو من الفرق الظالمة كل ما اعدا اهل السنة والجماعة فهو من الفرق الضالة لقوله صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابه - [01:07:29](#)

فما عدا اهل السنة والجماعة فانه من اهل الضلال والضلال يتفاوت منه شيء يصل الى الكفر ومنه شيء دون ذلك ولا ليتفاوت ودخولهم النار يتفاوت ايضا قد يكون دخولهم بکفرهم - [01:07:45](#)

وقد يكون دخولهم لضلالهم نعم ما هو بالمسألة في الدعوة كلهم يدعىوا انه اهل السنة والجماعة الكتاب والسنة يبين من هم اهل السنة والجماعة. فمن كان على على ما كان - [01:08:01](#)

عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه فهو من اهل السنة والجماعة سواء كسب او ما كسب. ومن كان مخالفًا لما عليه الرسول واصحابه في الاعتقاد والعمل فانه من اهل الضلال ولو كتب انه من اهل السنة. ما ينفع كتابه - [01:08:25](#)

المجال على الحقائق لا على الدعوى والكتابات نعم وليس من شرط اهل السنة والجماعة ان الواحد اذا افتى ما يخطئ يخطئ وهم اهل السنة والجماعة الخطأ يصدر من الانسان - [01:08:43](#)

لكن عن الاجتهاد ما هو عن قصد لكن الخطأ لا يقبل من احد وصاحب اذا كان قصده الحق ولم يصادفه يكون معذورا ومحجورا نعم حتى آآ الذين يحذرون من السنة كثيرون ما لهم حصر الان - [01:09:03](#)

كل معتزلي وكل شيعي وكل اه جهمي وكل قبوري وصوفي كلهم يحذرون من اهل السنة والزمن نعم فضيلة الشيخ لا هذه الجماعات لا تتبعوها ولا تمشوا معها هنا عندنا جماعة اهل السنة والجماعة التي كانت عليها هذه البلاد من دعوة الشيخ - [01:09:32](#)

رحمه الله وهم اهل السنة والجماعة واما يجيئنا مذاهب اخرى تبليغي اخواني ما ادري ايس كل هذه لا قبول لها عندنا نعم ولا تخرج معهم ولا تمشي معهم اذا اردتم ان تدعوا الى الله لا ترتبط معهم. المجال مفتوح - [01:10:09](#)

اذهب انت وحدك ادعوا الى الله وامر بالمعروف وانهى عن المنكر ولا تنتسب الى جماعة سبيل ولا غيره. انتسب الى اهل السنة والجماعة نعم لا يخرج معهم ولا يقبلون التوحيد هذلا اهل مذهب واتجاه - [01:10:32](#)

صاحب الاتجاه ما تصرفه عن الاتجاه لو كانوا اهل خطأ يريدون الالفاس نفسها ويمكن يقبلون. لكن اذا كانوا اصحاب مذهب ومنهج ما يمكن تصرفهم عن منهجه وايضا هم بایعنی على مذهب. بایعنی ائمتهم وقادتهم على مذهب - [01:10:49](#)

انهم لا يقبلون سواك عندهم بيع عليهم الموازين ويختلفون لو خالفوها انهم يدفنون او يصيّبهم شيء مهددون نعم تمام قناة مصر

اثنين وعشرين ثلاثة وسبعين نشوف ان شاء الله القادر ونشوف - 01:11:08

نعم خلاص الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:11:43